

## لسان العرب

( جفف ) جَفَّ الشَّيْءُ يَجْفُفُ وَيَجْفَفُ بِالْفَتْحِ جُفُوفًا وَجَفَافًا يَبْسُ وَتَجْفَفُ جَفَّ جَفَّ وَفِيهِ بَعْضُ الذِّدَاوَةِ وَجَفَّ فُتُّهُ أَمَا تَجْفُفِيْفًا وَأَنْشُدُ أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِي لَمَلَّ بِكَيْرَةَ لَقِحَتْ عِرَاضًا لِقِرْعٍ هَجَذَّعٍ نَاجٍ زَجِيْبٍ فَكَيْسَرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّيَ طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنْ الْعُيُوبِ فِقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَيِّنَاتٍ قُبَيْدِلَ تَجْفَفُ جَفَّ الْوَبْرُ الرَّطِيْبُ وَالْجَفَافُ مَا جَفَّ مِنَ الشَّيْءِ الَّذِي تُجْفَفُفُهُ تَقُولُ اعْزَلْ جَفَافَهُ عَنِ رَطْبِيهِ التَّهْذِيْبُ جَفَفْتُ تَجْفَفُ وَجَفَفْتُ تَجْفَفُ وَكُلُّهُمُ يَخْتَارُ تَجْفَفُ عَلَى تَجْفَفٍ وَالْجَفْفِيْفُ مَا يَبْسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ وَقِيلَ هُوَ مَا ضَمَّتْ مِنْهُ الرِّيحُ وَقَدْ جَفَّ الثُّوبُ وَغَيْرُهُ يَجْفَفُ بِالْكَسْرِ وَيَجْفَفُ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ حَكَاهَا ابْنُ دَرِيْدٍ .

( \* قوله « ابن دريد » بهامش الأصل صوابه أبو زيد ) وردَّها الكسائي وفي الحديث جَفَفْتُ الْأَقْلَامُ وَطُوِيَّتِ الصُّحُفُ يَرِيدُ مَا كَتَبَ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنَ الْمَقَادِيرِ وَالْكَائِنَاتِ وَالْفَرَاعِ مِنْهَا تَشْبِيْهًا بِفَرَاعِ الْكَاتِبِ مِنْ كِتَابَتِهِ وَيُبْسُ قَلَامَهُ وَتَجْفَفُ جَفَّ الثُّوبُ إِذَا ابْتَدَلَ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ نَدَى فَإِنْ يَبْسُ كُلُّ الْيُبْسِ قِيلَ قَدْ قَفَّ وَأَصْلُهَا تَجْفَفَ فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوُسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ كَمَا قَالُوا تَبَشَّشَ بَشَّ الْجَوْهَرِيُّ الْجَفْفِيْفُ مَا يَبْسُ مِنَ النَّبْتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفْفِيْفٍ وَقَفْفِيْفٍ وَأَنْشُدُ ابْنَ بَرِيٍّ لِرَاجِزٍ يُثْثِرِي بِهِ الْقَرْمَلَةَ وَالْجَفْفِيْفَا وَعَنْدُكَ ثَاءٌ مُلْتَبَسًا مَصْيُوفًا وَالْجُفَافَةُ مَا يَنْدَثِرُ مِنَ الْقَتِّ وَالْحَشِيْشِ وَنَحْوِهِ وَالْجُفَّ غِشَاءُ الطَّلَعِ إِذَا جَفَّ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَقِيلَ الْجُفَّ قِيْقَاءَةُ الطَّلَعِ وَهُوَ الْغِشَاءُ الَّذِي عَلَى الْوَلِيْعِ وَأَنْشُدُ اللَّيْثُ فِي صِفَةِ ثَغْرِ امْرَأَةٍ وَتَبْسُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيْعِ شَقَّ قَ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا الْوَلِيْعُ الطَّلَعُ وَالرُّقَاةُ الَّذِينَ يَرُقُونَ عَلَى النَّخْلِ أَبُو عَمْرٍو جُفَّ وَجُبَّ لَوْعَاءُ الطَّلَعِ وَفِي حَدِيثِ سِحْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ سِحْرَهُ فِي جُفَّ طَلَعَةَ ذَكَرَ وَدُفْنَ تَحْتَ رَاعُوفَةَ الْبَيْرِ رَوَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ بِإِضَافَةِ طَلَعَةَ إِلَى ذِكْرِ أَوْ نَحْوِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جُفَّ الطَّلَعَةُ وَعَاؤُهَا الَّذِي تَكُونُ فِيهِ وَالْجَمْعُ الْجُفُوفُ وَيُرْوَى فِي جُبَّ بِالْبَاءِ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ الْجُفَّ نِيْمُفُ قِرْبَةُ تَقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَتَجْعَلُ دَلْوًا قَالَ رَبُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقُفَّةِ تَحْمِلُ جُفًّا مَعَهَا هِرْشَفَّهُ هِرْشَفَّةُ خِرْقَةٌ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُفُّ شَيْءٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ كَالْإِنَاءِ أَوْ كَالدَّلْوِ يُؤْخَذُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ

يسَعُ نِصْفَ قِرْبَةٍ أَوْ نَحْوَهُ اللَّيْثُ الْجُفَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الدَّلَاءِ يُقَالُ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ السَّقَّاتَيْنِ يَمْلَأُونُ بِهِ الْمَزَايِدَ الْقُتَيْبِي الْجُفُّ قِرْبَةٌ تُقَطَّعُ عِنْدَ يَدَيْهَا وَيُنْدَبُ فِيهَا وَالْجُفُّ الشَّنُّ الْبَالِي يَقْطَعُ مِنْ نِصْفِهِ فَيَجْعَلُ كَالدَّلْوِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْجُفُّ مِنْ أَصْلِ نَخْلٍ يُنْدَقَرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدِ الْجُفُّ شَيْءٌ يَنْقَرُ مِنْ جَذْوَعِ النَّخْلِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قِيلَ لَهُ النَّبِيُّ فِي الْجُفِّ فَقَالَ أَخْبِثُ وَأَخْبِثُ الْجُفُّ وَعَاءٌ مِنْ جُلُودٍ لَا يُوَكَّأُ أَيُّ لَا يُشَدُّ وَقِيلَ هُوَ نِصْفُ قِرْبَةٍ تَقْطَعُ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَتَّخِذُ دَلْوًا وَالْجُفُّ الْوُطْبِيُّ الْخَلَاقُ وَقَوْلُهُ أَشَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِبْلُ أَبُو الْحَبِيبِ إِبْلُ تُعْرَفُ بِزَيْنِهَا مُجَفَّفُ مَوْقَفُ إِنَّمَا عَنَى بِالْمُجَفَّفِ الضَّرْعَ الَّذِي كَالْجُفِّ وَهُوَ الْوُطْبِيُّ الْخَلَاقُ وَالْمَوْقَفُ الَّذِي بِهِ آثَارُ الصَّرَارِ وَالْجُفُّ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَا عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالْجُفُّ الشَّيْءُ شَخْصُهُ وَالْجُفُّ وَالْجُفَّةُ وَالْجَفَّةُ بِالْفَتْحِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا نَفَلَ فِي غَنِيمَةٍ حَتَّى تُقَسَّمْ جُفَّةً أَيَّ كَلَّهَا وَيُرْوَى حَتَّى تَقْسَمَ عَلَى جُفَّةً أَيَّ عَلَى جَمَاعَةِ الْجَيْشِ أَوْلًا وَيُقَالُ دُعِيْتُ فِي جَفَّةِ النَّاسِ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَفَّةً وَاحِدَةً الْكِسَائِيُّ الْجَفَّةُ وَالضَّفَّةُ وَالْقِمَّةُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْقَوْمِ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْجُفِّ بِالضَّمِّ الْجَمَاعَةَ قَوْلَ النَّابِغَةِ يُخَاطِبُ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ آيَةً وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ لَا أَعْرِفُ فَذَلِكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا فِي جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ يَعْنِي جَمَاعَتَهُمْ قَالَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُويهِ فِي جُفِّ ثَعْلَابٍ قَالَ يَرِيدُ ثَعْلَابِيَّةَ بَنِي عَافٍ بَنِي سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجُفُّ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ فِي جُفِّ ثَعْلَابٍ قَالَ وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ فِي جُوفِ تَغْلِبَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ هَذَا خَطَأٌ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَفَاءُ فِي هَذَيْنِ الْجُفَّيْنِ رَبِيعَةٌ وَمُضَرُّهُو الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَكْرِ وَتَمِيمِ الْجُفَّانِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ مَا فَتَيْتُ مُرَّاقًا أَهْلَ الْمِصْرِيِّينَ سَقَطَ عُمَانٌ وَلَمْ يَوْصَ الْجُفَّيْنُ وَقَالَ ابْنُ بَرِي الرَّجَزِ لِحُمَيْدِ الْأَرْقَطِ وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعَجَلِيُّ قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجُفَّيْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ يَصْلُحُ أَمْرُ بَلَدٍ جُلُّ أَهْلِهِ هَذَانِ الْجُفَّانِ؟ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كُنْتُ لِأَدْعَ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَ جُفَّيْنِ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ وَجُفَّافُ الطَّيْرِ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَضَحَتْ لَهُ وَرَاءَ جُفَّافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيًا وَجَفَّةً الْمَوْكِبِ وَجَفَّ جَفَّتْهُ هَزَبَتْهُ وَالتَّجَفَّافُ وَالتَّجَفَّافُ الَّذِي يُوضَعُ عَلَى الْخَيْلِ مِنْ حديدٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ ذَهَبُوا فِيهِ إِلَى مَعْنَى الصَّلَابَةِ وَالْجُفُّوفُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَوَجِبَ الْقَضَاءُ عَلَى تَائِبِهَا بِأَنَّهَا أَصْلُ لَأَنَّهَا بِإِزَاءِ قَافِ قَرطاسٍ قَالَ ابْنُ جَنِي سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنِ تَجَفَّافٍ أَتَأْوُهُ لِلإِلْحَاقِ بِبَابِ قَرطاسٍ؟ فَقَالَ نَعَمْ وَاحْتَجَّ فِي ذَلِكَ بِمَا

انضاف إليها من زيادة الألف معها وجمعه التَّجَافِيْفُ والتَّجَافُفُ بفتح التاء مثل  
التَّجَافِيْفِ جَفَّ جَفَّتْهُ تَجَفَّيْفًا وفي الحديث أَعْدَدَ لَلْفَقْرِ تَجَفَّافًا التَّجَفَّافُ  
ما جُلِّلَ به الفرس من سلاحٍ وآلة تقيه الجراحَ وفرسٌ مُجَفَّفٌ عليه تجفاف والتاء  
زائدة وتجفيف الفرس أن تلبسه التجفاف وفي حديث الحديبية فجاء يقوده إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على فرسٍ مُجَفَّفٍ أَي عليه تَجَفَّافٌ قال وقد يلبسه الإنسان  
أَيضًا وفي حديث أبي موسى أنه كان على تجافيفه الديباجُ وقول الشاعر كَبَيْضَةً  
أُدْحِيَّ تَجَفَّفَ فَوَقَّهَا هَجَفَّ حَادَاهُ الْقَطْرُ وَاللَّيْلُ كَانِعٌ أَي تحرَّك فوقها  
وألبسها جناحيه والجَفَّ جَفَّةٌ صوت الثوب الجديد وحركة القرطاس وكذلك الخَفَّ خَفَّةٌ قال  
ولا تكون الخفخة إلا بعد الجَفَّ جَفَّةً والجَفَّفُ الغَلِيظُ اليَابِسُ من الأَرْضِ  
والجَفَّ جَفَّ الغَلِيظُ من الأَرْضِ وقال ابن دريد هو الغَلَطُ من الأَرْضِ فجعله اسمًا  
للعَرْضِ إلا أن يعني بالغَلَطِ الغَلِيظَ وهو أَيضًا القاعُ المستوي الواسِعُ  
والجَفَّ جَفَّ القاعُ المستديرُ وأَنشد يَطْوِي الفِيَا فِي جَفَّ جَفًّا فَجَفَّ جَفًّا الأَصْمَعِي  
الجَفُّ الأَرْضُ المَرْتَفَعَةُ وليست بالغَلِيظَةِ ولا اللَّيْسَةِ وهو في الصحاح الجَفَّ جَفُّ وَأَنشد  
ابن بري لِمُتَمِّمِ بْنِ زُوَيْرَةَ وَحَلَّوْا جَفَّ جَفًّا غَيْرَ طَائِلِ التَّهْذِيبِ فِي تَرْجَمَةِ جَع  
قال إسحق بن الفرج سمعت أبا الربيع البكري يقول الجَعَّ جَعُّ والجَفَّ جَفُّ من الأَرْضِ  
المُتَطَامِنُ وذلك أن الماء يَتَجَفَّفُ جَفًّا فِيهِ فيقوم أَي يدوم قال وأَرَدْتُه على  
يَتَجَعَّ جَعًّا فلم يقلها في الماء وَجَعَّ جَعًّا بِالْمَاشِيَةِ وَجَفَّ جَفًّا إِذَا حَبَسَهَا ابْنُ  
الأَعْرَابِيِّ الضَّفَّفُ القِلَّةُ والجَفَّفُ الحَاجَةُ الأَصْمَعِيُّ أَصَابَهُمُ مِنَ العَيْشِ ضَفَّفٌ  
وَجَفَّفٌ وَشَطَّافٌ كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ العَيْشِ وَمَا رُؤِيَ عَلَيْهِ ضَفَّفٌ وَلَا جَفَّفٌ أَي أَثَرُ  
حَاجَةٍ وَوُلْدٌ لِلإِنْسَانِ عَلَى جَفَّفٍ أَي عَلَى حَاجَةٍ إِلَيْهِ وَالجَفَّ جَفَّةٌ جَمَعَ الأَبَاعِرَ بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ وَجَفَّافٌ اسْمُ وَادٍ مَعْرُوفٍ